الزمان

EZ-ZAMANE

المراسلات

ترسل باسم مدير شئون الجريدة

محمد بنيس

نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨

تليفون ٦٦-١٠ و ٤٠-٣٤

PUBLICITÉ: Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " Rue Sidi Bou Krissan - n° 28

تونس يوم الاثنين ٢٤ محرم الحرام ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع رضاها) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ٣٠ ماي ١٩٣٢ - 30 Mai 1932

وطنية ووطنيون

لما وضعت الحرب الالمية اوزارها وقام زعماء الشعوب المحمية والموضوعة تحت الوصاية يطالبون بحقوقهم . كانت البلاد التونسية مشمولة في هاته الحركة . وارسلت وفودا الى ام العواصم الاروبية باريس للمطالبة بتنفيذ الالتزامات التي تحملتها الحكومة الفرنساوية في معاهدتي باردو والمرسى وتنبيه ولاة الامور هناك على ان وقت العمل قد حان . وقد لقيت بعض الوفود آذانا صاغية واعارت القضية التونسية بعض الاهتمام . ووجدت انصارا في نفر من رجال البرلمان الفرنساوي

وآخر مفاوضة دارت بوزارة الخارجية في المسالة التونسية كانت في عهد وزارة المسيو هريو سنة ١٩٢٤ لما تغلب الشماليون ورجحت كفتهم في الميزان الانتخابي رجحانها في هذه الايام . حيث الفت لجنة خاصة لدراستها تعاونها لجنة استشارية تونسية منتدبة من طرف الحكومة التونسية . وما ان دارت الايام دورتها وفازت احزاب اليمين حتى راينا العنكبوت ينسج خيوطه على القضية ورأينا النسيان يسدل ذيوله عليها وراينا حوادث تعقبها اخرى وتنشا عنها الحالة الراهنة في حين ان الشعوب الاخرى ان لم تحصل على كل رغباتها فقد حصلت على بعضها . واذا تساءلنا قبل كل شيء عن الاسباب التي جعلت تلك الشعوب تتقدم وجعلتنا نحن نخطو هذه الخطوات بان لنا ان تلك الاسباب ترجع في الحقيقة الى سبب رئيسي كان العامل الاقوى في تقويض ما بناه المصلحون. نا وهذا السبب فيما يظهر هو تدخل بعض افراد بسوء تدبير في قضية الامة ومحاولة احتكارها

فالكل يعلم انه اثر سفر الاستاذ الثعالبي الى الشرق بات الحزب بدون رئيس فراى محي الدين انه اولى الناس بالاخذ بزمام الشعب وتسيير دولابه وضم اليه بطانة هي الجزيري ورهطه وجعلت هذه الطائفة تنظر ذات اليمين وذات الشمال وتقلب في القضية انظارها . فقررت على ان تبتدي عملها بالقول واستجلبت بعض الصحفيين فاعاروها اوراقهم وجعل محي الدين يسود تلك الصحائف ويملؤها بكلام كله الخطأ والضلال فتغافلت عنه الحكومة واخيرا حجزت تلك الصحف . وتلا ذلك قانون ٢٩ جانفي ١٩٢٦ للصحافة فباتت هاته تئن تحت ذلك النير الذي وضعه على عاتقها محي الدين ورهطه . ولما راى ان ذلك لم يجده نفعا استعمل طريقة اخرى . بعد ان اطرده كل الصحفيين لانه اصبح شؤما على الصحافة واهلها . وهي المظاهرات وجعل قوامها تلامذة المدارس لما يعهده فيهم من السذاجة والبساطة من جهة وعدم المران في طريق السياسة من جهة ثانية . واتخذ انصارا له يؤيدونه ويساعدونه على تنفيذ هذه الخطة الهوجاء : منهم كراكر والشنطي وابو كرادغ . ومن لف لفهم . واخذ هؤلاء الاذناب على عاتقهم القيام بهذا العمل المشؤوم الذي كانت عاقبته طرد كثير من المعاهد ومحاكمة البعض الاخر والزج به في غياهب السجون واعلان محي الدين ومن معه براءته من ذلك ومن انجاه الله من شرهم وبلائهم رموه بكل نقيصة ودسوا له ما شاءوا وشاءت اهواؤهم السقيمة .

ولم تكن عاقبة هذه الطريقة ايضا كما رايت باقل خطارة من طريقته الاولى . وبالاخر فالتلامذة ايضا تنبهوا لمكائده . ولم تعد ولله الحمد تنطلي عليهم حيله فاصبح لديهم مبغوضا مطرودا يتبرؤون منه ومن رهطه المنحوس

ثم التفت الى قسم آخر من رجال الامة وهم رجال الصناعات التونسية واتمسى اليهم على ان يكون داعية للقيام بالعمل في سبيل احياء الصناعات التونسية . وجمع ايضا هذه المرة حوله البطانة المعروفة ولا تسال عن عاقبة عمله فهي كما رايت ايها القاري كانت اشأم عليه مما كان يتوقع حيث افتضح امره واصبح منبوذا بالعراء

ولم لا يكون ذلك وامر مليتة اصبح مشهورا بينهم وقضية بن موسى تقوم لهم اكبر دليل على مخادعته ومخاتلته لهم وشيء آخر نذكره كمثال لتنبههم الى مكائده

فقد وقف في احدى جلسات الرابطة الصناعية معتذرا عن عدم حضور رئيسها في تلك الليلة بكونه ذهب لعقد اجتماع الغرض منه تاسيس شركة تجارية حيث كان ذلك من مقررات الرابطة . وما ان اتم هذه الكلمة حتى قدم الرئيس وشرع من جهته يتحدث ويعتذر واذا به يذكر انه كان يقرى درسا في الخلدونية ...... وعندها التفت كثير من الحاضرين الى محي الدين واذا ببقايا الدم الذي بوجهه تلوذ بالفرار واذا به يلتفت ذات اليمين وذات الشمال ثم يخرج بدون اعتذار واستئذان مخافة ان ينادي احد الخطباء بخطئه . وهكذا انسل من بين تلك الجموع التي جعلت تشيعه بنظرة كلها الازدراء والسخرية

والان وقد سطرنا هذه الالمامة التاريخية نقول ان الوطنية لم تكن كما يتصورها محي الدين وشيعته بل هي العمل في سبيل البلاد التونسية عملا نافعا يتناول ناحيتها الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية بحكمة وتبصر

والوطنيون حقيقة هم الرجال الذين يخصصون نفيس اوقاتهم لتهذيب الشعب وتثقيفه وارشاده الى العمل النافع . فخير لك يا محي الدين ومن معك ان تتثقف وتتلقى العلوم الاسلامية والعربية ثم تنتصب لارشاد العامة ان تاهلت لذلك . اما دفاعك عن الدين واتخاذك الكفر سلاحا ترمي به رجال الامة المخلصين وخصومك السياسيين وانت لا تعلم من الاسلام حتى القليل فهو عين الضلال والتضليل

واخيرا اصارحكم بان الشعب صار يمقتكم ونسل كثير من صفكم المنهزم لسوء تدبيركم . فخير لكم ان تبتعدوا عن الحركة وتتركوها لاهلها وذويها . وهنيئا للطائفة الاسرائيلية التي اصبحتم ملجاها الوحيد ونصيرها في هذه البلاد

السيد حسن العباسي

ننشر فوق هذا صورة الماجد الفاضل السيد حسن العباسي احد اعيان الفلاحة بالقطر التونسي بمناسبة نعام الحكومة عليه بالصنف الثاني من نشان الافتخار وذلك جزاء انقطاعه للاعمال الفلاحية التي تعود على هذه البلاد بالخير العميم

والسيد العباسي مشهور في الوسط الفلاحي التونسي وعضو عامل في جمعية الفلاحين الاهلية بل هو من انشط الفلاحين العاملين

ونحن بما نعرف من سمو اخلاق هذا الوجيه . وما حدثونا به عن مواقفه المشرقة في سبيل الفلاحة التونسية نزف اليه تهانينا من صميم الفؤاد . ونتمنى له ترقيات جديدة . ووسامات عديدة . جزاء اعماله الحميدة

***

كما انعم على الحسيب النسيب الوجيه السيد صالح الصنادلي الفلاح المشهور بذات الصنف من عين الوسام جزاء وفاقا لنشاطه واياديه على الفلاحة والاستعمار فله الهناء من الصميم والتمني باطراد رقيه في المكافات والتكاريم

جمعية احباء الطلبة

ستفتتح هذه الجمعية موسم حفلاتها السنوي بقصر ءال محسن العامر يوم ١١ جوان المقبل وقد تبرعت مطربة الشمال الافريقي الوحيدة السيدة فضيلة ختيمي بان تحي في مساء اليوم المذكور حفلة طرب بديعة للغاية تغني فيها بصوتها الشجي الرائق اعذب الاغاني واطرب الاناشيد

كما تبرع جمع من اهل الفضل والخير ببيع التذاكر . فنحث اهل الشمم على معاضدة هذه الجمعية التي بتقدمها واطراد سيرها الى العلا تضمن حياة شباننا المغترب لاجل العلم واحياء مجد الاباء والاجداد

تطور الحركة الهندية

تعكر الحالة ببمباي

نظرة اجمالية

مضى على قيام الهنود للمطالبة بحقوقهم من الحكومة الانقليزية ما يفوق النصف قرن . وقد كانت الحركة في ايامها الاولى قاصرة على توجيه المطالب وارسال بعض الافراد لحكومة لندرة لكشف اللثام عما تنطوي عليه ضمائر الهنود وما تطمح اليه نفوسهم . وما ان مرت اعوام على المطالبة بهذا الشكل حتى راينا الحركة تصطبغ بصبغة اخرى وراينا زعماء الهند المسلمين والهندوس يتحدون في المطالبة بحقوقهم . وما بالعهد من قدم . فقد ارسلت الحكومة الانكليزية الى الهند لجنة لدراسة حالته ومقدرته على الادارة والسياسة برئاسة س . سيمون سنة ١٩٢٩ وهاته بعد ان اتمت ماموريتها ورجعت الى لندرة . رايناها تقرر ما لا يرضاه اولئك الزعماء وما تتطلبه البلاد . وعندها اعلن الزعيم الكبير غاندي سلاحه الحاد وهو العصيان المدني فقام الانكليز وقعدوا للامر وهالهم ما اخرجه هذا الزعيم العريان الذي وحد طوائف جنوب افريقيا ونالت حقوقها ووضعوه في السجن واخيرا افرجوا عليه واجتمع مؤتمر المائدة المستديرة اولا ولم يات بنتيجة . ثم اجتمع في السنة الماضية وحضره الزعيم غاندي ولم يحصل على طائل ايضا . وبمجرد ما رجع غاندي من لندرة الى الهند ارجع الى السجن لكن الزعماء كثيرون فمهما قام زعيم ووضعه الانكليز في السجن الا وقام واحد مقامه . وقد بلغ عدد الزعماء في السجون عددا ضخما

سياسة الانكليز وقد سلك الانكليز سلاحا في سياستهم نحو الام الشرقية وقاعدة نجحوا بها اي نجاح وهي : « فرق تسد » من اجل ذلك اعانوا الطوائف الهندوسية على التشاجر والتطاحن فيما بينها . ثم اغروا هاته جميعا عن المسلمين بدعوى انهم لا يحترمون مقدساتهم وياكلون البقر والعجول وكثيرا ما حدثت عن ذلك حوادث تقشعر منها الجلود وتشيب منها الصبيان

تعكر الحالة . وقد تعكرت الحالة اخيرا حيث تجاوزت التعدي على الاشخاص الى التعدي على المساجد والهياكل المقدسة من الطرفين . ولم يقدر اعوان الحكومة هناك على حسم هذه المشاكل التي شملت حرق القرى الكاملة وافادت الاخبار الواردة من لندرة ان الخطر تجاوز الطوائف الى محلات البضائع الاروبية والعبث بها وان فكرة المقاومة التي كانت ترجع فوائدها على البضاعة الهندية اصبحت اليوم محبوبة لذاتها بقطع النظر عن نفعهم الخاص .

واذا اضفنا لما تقدم ان مجموع سكان الهند يبلغ ٣٢٠ مليونا تقريبا منهم ٢١٥ مليونا من الهندوس و ٧٠ مليونا من المسلمين وان هاته الاقلية التي يفوق عددها سكان فرانسا بمرة ونصف تقاسي اليوم الامرين ازدادت الخطورة وضوحا . خصوصا اذا قايسنا ذلك بما وقع في اروبا في القرن السادس عشر من المزاجر والمذابح . التي كان سببها الخلاف والتعصب الطائفي

اخبار اخيرة . ووردت برقية من بمباي على طريق لندرة اخيرا تفيد ان اعوان البوليس قد تداخلوا لصد تيار المقاتلات الدائرة بين المسلمين والهندوس . واستعملوا السلاح لاستتباب الامن الذي ساد تلك الربوع . ومن جهة اخرى روت لنا جريدة « بمباي كرونيكل » لسان حال الحزب الوطني الهندي ان هناك تشكيا من ضعف القوات الانكليزية الموجودة في الهند وان الحكومة الانكليزية لم تتخذ لحد الان درسا من حوادث سنة ١٩٢٩

الاعتداءات المتوالية . وقد اشتدت اعتداءات الهندوس على المسلمين الذين لم يرضخوا لقرارهم الذي انتهوا اليه في مؤتمر الطاولة المستديرة . وافادت الاخبار الواردة من دلهي ان المساجد الاسلامية والمعاهد الدينية قد حطم اغلبها الهندوس كما ان كثيرا من القرى والاملاك التي تخصهم احرقوها وضرب الحصار على بعض الديار الاسلامية من لدن الهندوس . حتى ان كثيرا من المسلمين رضوا بالموت شرا وسط ديارهم عن الخروج منها خوف التمثيل بهم كما وقع لكثير منهم

من المسؤول . واذا تساءلنا قبل كل شيء عمن تتجه مسؤولية هذه القلاقل يمكن لنا ان نقول بان لليد الانقليزية دخلا فيها . كما ان للشيوعية حظا عظيما ضف لذلك الجهل والتعصب المذهبي وعدم الدراية والمران السياسي

موقف العالم الاسلامي . وقد وقف رجال العالم الاسلامي امام هذه الحوادث وقفة المتفرج الذي لم يبد حراكا فلم نر من الشعوب الشرقية الاسلامية من مد يد الاعانة لاخواننا مسلمي الهند في حين اننا كنا نشاهد هؤلاء يمدون المنكوبين من اخوانهم في الدين بكل نفيس . ومهما تصدع ركن من اركان البلاد الاسلامية الا وراينا جبره على يد اخواننا سكان الهند الاسلامي فمن اعانات لتركيا الى مساعدات لطرابلس الى اموال طائلة لفلسطين . ولا ننسى الحجاز ونجد او ما ينصب فيهما من اموالهم وما يجود به اهل الفضل منهم على سكان ذلك القطر المحبوب

وبالاجمال فمسلمو الهند كانوا بالمرصاد من كل الطواري التي تغشى العالم الاسلامي . وشهابا رصدا لكل كارثة تحل به



موقفنا نحن . ولم يكن موقفنا هنا بالبعيد عن موقف من هناك حيث لم تبدر منهم في الملمات امثال هذه الكارثة التي حلت باخواننا سكان الهند ادنى بادرة ولم نر منهم حتى الكلمة الطيبة .

والحق اقول ان متزعمينا لا يتحدثون الا في الفراغ ولا يعملون الا لمصالحهم والا فاين هم الان ما لي اراهم يتوارون بالحجاب ويدافعون عن اشياء لا تهم المسلمين . ويزبدون ويرعدون لامور تافهة وحقيرة

يا محي الدين اين انت الان افي مليته . ام في فابريكة الحرير ؟ ام في ضلالك تعمه ؟ ام ان هذا لا دخل فيه ولا مدخول ؟

اخبار الشمال الافريقي

القطر الجزائري

جمعيات الدعوة والارشاد

جمعية الهداية - مقر هذه الجمعية « البليدة » والقصد من تاسيسها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وءاخر جلسة عقدتها للعمل بهذا المقصد المبارك كانت ليلة ١١ ذي القعدة المنصرم تحت رئاسة السيد محمد بن قدور ودار فيها الحديث على عدة شعب من شعب الاصلاح واخيرا قررت الجلسة ما ياتي : مقاومة البدع والمحدثات بالتي هي احسن . مايقع من العوام كالطواف بالاعلام وجمع الصدقات باسم الاولياء . النهي عن سلوك الاعراس المتبع والمعروف عندنا « بالعوادة » التي يقع فيها ما لا يقع حتي في المواخير . الاذكار وضرب الدفوف وعدم شرعيته على الحالة الحاضرة . القاء المحاضرات والمسامرات وتفهيم الامة ما يجب عليها في دينها ودنياها الى ءاخر تلك المقررات الشيقة . فهنيئا للبليدة بجمعيتها وللجزائر برجالها .

جمعية العلماء المسلمين تعين يوم ١٣ محرم الجاري موعدا لاجتماع المجلس الاداري لهذه الجمعية بمركزها نادي الترقي على الساعة ٩ صباحا ووجهت اوراق استدعاء لجميع الاعضاء على طريق البريد بواسطة كاتبها العام السيد محمد الامين العمودي

الحجاج الجزائريون . منذ مدة والاخبار الواردة من البقاع المقدسة على بلاد الجزائر تفيدان حالة الحجيج هناك حسنة وانهم اتموا مناسكهم على غاية من الراحة والصحة

ومن جهة اخرى فقد اذاعت وزارة الخارجية لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ان بقاع الحج نظيفة نظافة تامة من سائر الامراض السارية . وان الوفيات العادية لم تتجاوز في ايام عرفات ومنى اثنتين واربعين كلها بامراض عادية

اما مجموع حجاج هذه السنة فقد بلغ مائة وخمسين الفا وفي الساعة الرابعة من يوم ١٠ ماية اقلعت الباخرة « فوريا » التي تقل حجاج الشمال الافريقي من مرفا جدة قاصدة الشمال ويوم ١٤ من الشهر الجاري وصلوا الى الجزائر على حالة طيبة واستقبلتهم الوفود بكل حفاوة وتعظيم

مدرسة جديدة « بدلس » . احتفل في الشهر الماضي بافتتاح هذه المدرسة احتفالا فخما حضره نخبة من اهل العلم والفضل وتداول الخطابة كل من السادة الطيب بن نابي مدير المدرسة . حمزه بكوشه الاستاذ بها . الاديب محمد العيد شاعر شباب الجزائر رصيفنا الاستاذ مامي اسماعيل محرر النجاح الاغر وختم هذا الاحتفال الاستاذ العقبي بتفسير قول الله تعالى اقرا باسم ربك الاية . وخرج المحتفلون وعلى وجوههم علائم الجذل والسرور من هذه الخطوة الجديدة المباركة في سبيل المعارف التي يرتكز عليها عماد الحياة العصرية .

القطر المغربي

في الميزانية المغربية - لم تكن الميزانية المغربية على حالة استعداد تام للقيام بما تتطلبه البلاد من الانشاءات العامة والتنظيم الداخلي العصري الذي يجب ان تسير عليه كبريات مدن القطر الشقيق . لذلك فكر جناب المقيم العام هناك بالالتجاء الى عقد قرض من الحكومة الفرنساوية . وهكذا تم الاتفاق بين الحكومتين ونشرت الجريدة الرسمية لحكومة الجمهورية الفرنساوية القانون المرخص للدولة المغربية في عقد قرض قدره مليار و ٥٣٥ مليونا و ٦٧٦ الف فرنك . وعن قريب ستشرع الحكومة في تنفيذ البرنامج الذي اعدته لصرف هذا المال .

سفر جلالة السلطان لفرانسا - يذاع في الدوائر الرسمية ان جلالة السلطان المعظم المولى محمد حفظه الله ينوي القيام برحلة ميمونة في الديار الفرنساوية في شهر اوت المقبل وستدوم هذه الرحلة مدة شهرين يزور في خلالها صاحب العظمة نواحي : بروطانيا وباريس والبرني وميدي وغيرها وسيصاحبه ولي العهد الامير مولاي الحسن وجناب الصدر الاعظم السيد المقري ورئيس الديوان الملوكي الخاص وغيرهم من الذوات البارزة في السلطنة الشريفية . وسنوافي قرائنا بتفاصيل هذه الرحلة في الابان بحول الله تعالى

معرض زراعي - في اوائل هذا الشهر اقيم معرض لتربية الاشجار والزهور والخضر بالدار البيضا افتتحه جناب المقيم العام بغاية ليوتي وكان يرافقه م . بوفيفر مدير الفلاحة العام . كما ان م . ليبو رئيس الحجرة الفلاحية بالدار البيضاء استقبل الضيوف بكل حفاوة وتكريم . ثم القى خطابا اتى فيه على القصد من اقامة المعارض الزراعية وفائدتها . وبعد ان شكر جناب المقيم على تشجيعه للاهالي بحضور هذا المعرض اخذ الجميع يطوفون على المعروضات ويشاهدون ما فيها من الثمار الشهية والزهور والرياحين التي منظرها يسر الخاطر . واخيرا ودع م . لوسيان سان الجميع واثنى على نشاطهم وهمتهم وامتطى سيارته راجعا الى مقره بالعاصمة المغربية .

هذا واقامة هذا المعرض قد اظهرت مقدار الشوط الذي قطعه الفلاح المغربي في سبيل ترقية صناعته التي هي المورد المهم لسكان المغرب . وكشفت على ان روحه دائما طامحة نحو المعالي

بادارة المعارف

شرعت ادارة المعارف في اجراء امتحانات هذه السنة وبدات اللجان في العمل ابتداء من الاسبوع الماضي حيث اجري امتحان الشهادة الابتدائية بالمكاتب الواقعة داخل المنطقة الترابية لعمل توزر

وقد عين امتحان شهادة « ديبلوم » المدرسة الصادقية الكتابي ليوم ٥ جوان المقبل اما امتحان شهادة « البريفي » الكتابي فقد تعين له اليوم التاسع من الشهر المذكور وسيشارك فيه حسب العادة تلامذة المدرسة الصادقية والمدرسة العليا للغة ولاداب العربية . كلل الله مساعي الشبان الذين هم عماد المستقبل التونسي بالنجاح

في الجمعية الخيرية

نذكر بكل سرور هذا النبأ الذي اتصلنا به من طرف المجلس الاداري الجديد للجمعية الخيرية الاسلامية التونسية الا وهو سعيه في ترفيع الاعانة لدى المراجع العالية والتحصيل على النجاح في هذا السعي الجليل . فقد ابلغت ادارة الداخلية رئيس الجمعية بانها منحتها ٤٥ الف فرنك زيادة على الاعانة القديمة . وبذلك بلغت جملة الاعانات الدولية ٣٧٢ الف فرنك . فهنيئا للجمعية برجالها المخلصين .

حول افلاس

نشرت جريدة صوت التونسي بعددها الصادر يوم ٢١ ماي تحت العنوان اعلاه مايأتي :

تناولت الصحف الدبيش والتي ماتان والنهضة قضية الافلاس الصفاقسية واعطتها اهمية فوق ما تستحق .

وهذا بالنسبة للصحافة الافرنسية بتونس لا يلفت النظر حيث اننا اعتدنا منها اقلاق الاهالي والبحث على كل ما يعكر عليهم صفو الحياة في حين انها لم تتحدث على افلاس قز الذي فلس في ٣٠ مليونا . والذي الفت نظرنا هو دخول جريدة النهضة وتامينها على ما قامتا به .

على ان هاته الحملة المنكرة لم تكن غريبة من الصحيفتين اللتين هما شبه رسميتين « فزانه » معروف وشركة الدبيش اشهر من ان تعرف . اما « النهضة » التي وقفت هذه المرة موقفا مخجلا نحو سياستها وفكرتها فيلزمنا ان نحتفظ لها بهذه الغلطة .

سبحان مبدل الاحوال

في دكان ببطحاء سيدي المشرف في ليلة من ليالي سنة ١٩٢١ اجتمع اعضاء جمعية مقاومة البدع والاسراف يتناقشون في تحضير القانون الاساسي فابدى الجزيري - وكان من المغترين به اذ ذاك - رايا تافها كعادته فضحك احد الحاضرين وله الحق لان سخافة الاقتراح تضحك الثكلى فكان جواب حسين بالحرف الواحد : « هذا ريق وليدات واينا في التكية ويلزمنا بربار » فما كان من الحاضرين الان تغاضوا على كلامه حبا بالمشروع ثم بعد الاجتماع وبخه احد الحاضرين فقال انا عصبي انا مجنون ! .. فقال له تفاهمنا .

هذا ما وقع من حسين الذي يرى الذرة على ثياب اخيه ولا يرى الخشبة في عينه وحسين هو الذي لبس اليوم ثياب واعظ واتانا يعلمنا آداب الاجتماعات التي استقاها من البيوت التي (في سرك) معروفة .. ولان احد الذين يتقدون غيرة وحماسا على المشروع لما شاهد من بعض الحضور انهم يتحدثون في آن واحد وخشي ان يجد دعاة السوء سبيلا لاغراضهم السافلة فقال كلمة تقال عند الجميع ومعناها مفهوم لكل احد الا لحسين الذي اعماه الغرض عن مشاهدة الصواب

ارايتم يا سادتي ذلك الذي تفوه في مجلس لم يضم الا الكتاب والصحفيين بتلك الجمل البذيئة جاء اليوم يوقد الفتنة بين زعماء اعظم حركة صناعية في هذا البلد لان احدهم وهو المشتهر بشدة الغيرة والاخلاص قال حسب رواية النديم (بنقة)

اهذه وظيفك ايها الملحق بالصحافة ظلما ان توقع الفتنة والبغضاء بين اعيان الامة بدل ان تعمل على اصلاح ذات البين ولكن لم يحسن تاديبك من عاشرك في الصغر فشبيت على الوقيعة وايقاد نار الفتنة بين العاملين بصدق على خدمة وطنهم

وبعد فيا جزيري سترى من المجلس الذي اردت ان توقع العداوة بين اعضائه العاملين كيف يخيب وشايتك ويصفع بحكمته رقاعتك ويقيم الدليل على ان اعضاءه لا يجتمعون الا على التفكير في الجدي المفيد ولا يهتمون بحديث كل هماز مشاء بنميم

حسين ايضا

الماجد الاصيل الشيخ السيد الطاهر القصار اديب كيس ممن سلمت الناس من يده ولسانه اشغل وقته بالادب وانكب على خدمة مشاريعنا فلا يستحق لقاء هذا الا الشكر والتبجيل ولكن شاءت سجية حسين ان يشتمه ويستنقص عمله لماذا ؟ لانه خدم جمعية الخلدونية بادبه ولم يشتغل بسفاسف الامور واعراض الناس ولكن سلوى هذا الاديب الكريم الحديث الشريف كل ذي نعمة محسود وقول الشاعر العربي :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي ....

يسالونك .... عن

وداعهم

حكاية تحكى عن الجريري
يوم وداع الفرقة الاخيرة
وذاك انه وبعد ان شطح
وظن انه بشطحه نجح
فيما يخص الفرقة المصرية
التي حل فيها كالرزية
اذ حط سمعتها في النوادي
وهد من شانها في البلاد
وجاء يوم سفر الزواري
فانطلق المجنون « للانقار »
يتبعه تسعة رهطه المهين
يقود جمعهم عريض الكتفين
وعندما وصلوا نهج باب بنات
قال القرد غه هيا شربونا قهوات
فقال محي الدين غير قلولو
بان جمعنا غدا يفليلو
فقال لا باس فهذا سي البشير
يدفع عنا ثمن القهوة الحقير
فعندها قال عريض الكتفين
تحرم علي بينكم دنيا ودين
ان كان مكسبي يفوق العشرة
صووردا معدودة محررة
قال حسين واذن فهياه
بسرعة فالوقت ضاق شوية
وحيث لا نكسب اي درهم
فسيكون سيرنا عن قدم
فهبوا ووسعوا بين الخطا
لانه علينا ما بقاشي لطا
فسارع الحمير في ركض وفي
طليعة الكل الجدور الغندفي
ووصلوا الى المحطة بعد حين
حيث تلاقوا ثم بالمسافرين
وعندها تقدم الحسين
وقال يا جمع نهار زين
فقالت زينب له في الحال
هو انت يعني صاحب القرنال
بهدلتنا يا دم . يا سؤول . يا دون
ليلة امبارح في احتفال بوخلدون
طب وانت ـ الك ما دخلتس زي الناس
والا يسؤول ان القماعة دول نقاس
زي ما الت عالتانين لفاطنه
حتى صحنا لا هنا ولا هنا
وغير دا اقدر اول دا موش صحيح
ما انتوش تسيبونا ليله نستريح
في كل امر احئير او اقل
الا ولاني اللي نرى انفك يطل
ما تختش يا بو علي بلاش بلف
جاتك بليه من السما جاك الارف
اهوه عرفنا الئيمة المرزية
اللي لحضرتكم العلية
وعندذاك دخلت للقاعة
فاطمة مديرة الجماعة
وعندما راته في حوار
مع زينب همت الى الفرار
فجد في اثرها ذياك البليد
حتى تداركها بجهده الجهيد



ايتـــو

الايتو دواء استحضرته شركة فليتوكس الشهيرة وهو خلاصـة تخلط بالمـاء بها جميع المواد الفعالة التي امتاز بهـا فليتوكس للفتك بجميع الحشرات

تلك الخلاصة وان صغر حجمها تعمل عمل الفليتوكس الا انها ليست بهـا رائحة مما يوجب استعمالها في اماكن الطبخ ومغازات العطرية وحوانيت الجزارين وفي كل الاماكن التي تباع فيها المواد المعدة للاكل

وفي استعمال خلاصة الايتو اقتصاد كبير نظرا لثمنه الزهـيد فاصحاب محـلات التجارة الذين يلزمهم استهلاك كميات عظيمة من المواد المعدة لقتل الحشرات لا يسعهم الاستعمال الايتـو لزهد ثمنه

يباع الفليتوكس في جعب من قصدير على نوعين جعبه بها كمية تخلط بليترة ماء وجعبة لربع ليترة

كيفية استعماله ـ خذ زجاجة كيلها ليترة نظيفة وخالية من دسم او ن عقاقير بل زجاجة كان بها خمر مثلا واملهـا ماء الى النصف ثم قبل حل الجعبة حركها بقوة وازل القرصة التي تسد فمها بجذب احدى نواحي القرصة من غير ان تميلهـا لكي لا يقع سيل المادة التي بها الى الارض ثم ضع ما بالزجاجة واكملها ماء فيصير خليطا لونه لون الذازيته ضع على الزجاجة الورقة التي تصحب كل جعبة وضمن بها تاريخ الانخلاط فيكون ذلك الخليط صالحا لمدة شهرين ابتداء من ذلك التاريخ وكلما تريد الايتو حرك الزجاجة التي بها ذلك الخليط

يباع الايتو بجميع البازارات وباعة العقاقير والصيدليات وحوانيت العطرية وجميع محلات التجارة

المستودع العام بتونس شارع مدريد عدد ٥٠ تليفون عدد ٤٢.٥٨

Dépôt à Tunis : 50, Avenue de Madrid - Téléph. 42-58

وابتدر السـلام فـي رقاعـة
وقال انني هنـا من ساعة
ارقب مقدم المديرة الكريـم
ومطلع الاستاذ زوجك العظيم
لكي اقوم بالوداع الكامل
وكي تقومين بعمل اللازم . . !!

***

وها هنـا نقف بالحكاية
عن عصبة الفجور والـدعاية
ويسمح القاري بان نرحي الى
عددنا المقبـل ما قد حصـلا
وكيف ان عصبـة الحسين
كانت نهاية في كل هون
وكيف بصقت مديرة التمثيل
في وجه ذاك المتزاعم الثقيـل
وكيف صفعت ابا كراكر
وكيف اطردت عليهـا الخامر
والغنـدقي ومـا سعـاه لينيل
من المديره صاحب الاطوموبيل
وغيـر ذاك من امور تزدي
ممـا نـراه صالحا بالنشـر
وخطـة الحسين هذه الايـام
وكيف اصبح التعيس في هيـام
كما سنحكي عن دخيل حاله
وسـوء سيـره مـع عيـاله
وعن طريحة الابى بالنصـر
له ومـا تـم حيـال الامـر
وصفعة المذكور في كافي تونيس
وبصقة الرشيد في وجه التعيس
وليعلمن معنـا مـآلـه
انـالـه ، انـالـه ، انـالـه
ولن تفلك عنه لو يتهلهـل
ولو هو يطلع للسمـا وينزل
وحـدنا معـه حـد المـوت
وقطع ما اقلقنـا من صموت
وانـا معـه على كر وكـر
وانـنـا لـه بـزر وحجـر
الا اذا قـال بوسـط مجتمـع
فكو علي انني اقـول بـع
فعند ذا نتركـه ولا مـلام
فالدق في الجيفة عندنا حـرام

بالنيابة عن المهذار المنهزم

ابو ذبابه

حديث المسرح

حول اتحاد الفرق

يشاع في الجو المسرحي احاديث كثيرة حول اتحاد الفرق التمثيلية والاستعداد للموسم المقبـل وفي كل يوم ترد علينا الاخبار متناقضة ، شاع ان فرقة السعادة وفرقة الشيخ ابراهيم الاكودي وفرقة المستقبل التمثيلي ستتحد جميعا وتكون واجهة واحدة ثم سمعنا ان فرقة السعادة ستعمل بمفردها كالعادة وانها تحصلت على اعانة بلدية ذات بال وان فرقة الشيخ ابراهيم ستنضوي تحت جمعية التمثيل العربي وهكذا توارد الاخبار متناقضة فسالنا بعض المتصلين بالشيخ ابراهيم عن تحقيق الواقع فاجاب ان الشيخ سيتحد مع فرقة السعادة او يتولى الاستاذ محمد الحبيب ادارة فرقته وسمعنا من صاحب فرقة المستقبل ان السعادة وفرقة الشيخ ابراهيم سينضمان اليه واستفسرنا بعض العارفين بدواخل جمعية التمثيل العربي عما تنويه فاجاب ان الجمعية عزمت على تكليف الاستاذ محمد الحبيب بادارتها وسيعمل بفرقته في الموسم الآتي معهـا . وبذلك انحصر تحقيق امر هذه الاشاعات على الاستاذ الموما اليه فحاولنا ان نسمع منه كلمة الا انه اعتذر عن التصريح بما اعتزمه الى ان يتمم وضع الخطة التي رسمها وذكر انها ستكون بحول الله في مصلحة التمثيـل ورقيه وستقضي على الفوضى التي يشتكي منها الجميع واضرت بكل الفرق وعبثـا حاولنا اقتلاع السر من بين شفتيه لانه ضنين به على ما يظهر . كما بلغنا انه يستعد لتاسيس ناد للموسيقى العربية واحياء مآثر الاسلاف وان الحكومة ستهتم بمده بمساعدة ذات بال وتحقيق هـذه الاشاعة ضن به علينا ايضا لما سالناه عنه .

وعلى ذكر حديث اتحاد الفرق احببنـا ان نذكر كلمة موجزة عن سبب تفرقها لـم يكن في سنة ١٩٢٤ غير جمعية التمثيل العـربي التي ضمت جمعية الشهامة والفرق الاخرى واراد اذ ذاك مجلس تسيير الجمعية على المرحوم السيد رشيد حيدر اثارتها ان يجلب حبية مسيكة الى الجمعية فاشترطت ان تعطى خمسمائة فرنك على كل دور تقوم به وكانت العادة من قبل ان تتقاضى الممثلة قسطا من الفاضل فتم لها ذلك ولما رأى الممثلـون ان الامر على خلاف ما يلزم انفضوا من حول الجمعية وعملوا اجر مع السيد علي بن كاملة في جوقه وارتكزت فكرة التاجير عند الممثلين والممثـلات واشرفت الجمعية على السقوط لان مجلس الادارة اعتمـد في والسيد البشير المتهني وما لبث ان تخاصم المذكوران وتشكى اولهما لمجلس الادارة الـذي قرر رفض الثاني لما بدر منه في حق لاول وانفصل عن الجمعية وكانت اذ ذاك جماعة تفكر في تاسيس فرقة هـوة الفن فانضم اليهم وما لبث معهم الا ايام حتى ابعد صاحب الرخصة وطلب رخصـة باسم المستقبـل التمثيلي وفي اواخر سنة ١٩٢٩ خرج عليه الاستاذ محمد الحبيب وثلة من الممثلين وفتحوا ابواب السعادة كما سعى في اخراج الشيخ ابراهيم الاكودي من التمثيل العربي ولم يقبلـه بفرقته فاضطر لتاسيس فرقة بمفرده . فهل تطوى هذه الحوادث والحزازات ويعود الامر كما كان عام ١٩٢٤ جمعية واحدة قوية تعمل للفن باخلاص وانقطاع ؟ يظهر لنا ان ذلك من الصعوبة بمكان ما دام الذين صدعوا الوحدة في دائرة العمل ولنا عودة لشرح الاسباب

قدامة

خبير الزمان المسرحي

لا تستعملي ايتها السيدة صابونا غير صابون جيبس اذا اردت ان تحافظي على نعومة بشرتك اللطيفة لان صابون جيبس هو الوحيد الذي يعطي البشرة نقاوة بفضل المواد المنتقات الداخلة في تركيبه

غالب الاختصاصيين في فن التجمل يشيرون باستعمال صابون جيبس على كل فتاة جميلة تريد المحافظة على جمالها الى اخر يوم من عمرها

يباع بجميع الصيدليات والبازارات ومحلات العطرية وسائر محلات التجارة والمستودع العام شارع مادريد عدد ٥٠ تونس تليفون ـ ٤٢.٥٨

Dépôt à Tunis - 50, Avenue de Madrid - TUNIS.

سؤال للجزيري

سال احد الظرفاء صاحب النديم رئيس جمعية مقاومة البدع والاسراف عن السبب في ايقاده «الغاز» في «ضو النهار والقايلة» مع ان ذلك مناف لمبادي الجمعية فاجاب «اش تندب ماني خايف على راسي»

معرض الصحافة الدولي.

سيعقد مؤتمر للصحافة العالمية في صائفة هذه السنة بعاصمة تشيكوسلوفاكيا . وستشارك فيه الصحافة العربية بالبلاد الشرقية

وقد بلغنا ان صاحب النديم سيرسل نسختين من جريدته داخل «حكة وقيد شمع» الى هذا المعرض تضامنا مع الصحافة العالمية ....!!

الاستاذ بيرم وفاطمة رشدي

قرانا في الصباح الغراء ما ياتي :

تلقينا ضمن بريد باريس الاخير خطابا من الروائي الزجال المعروف الاستاذ محمود بيرم التونسي جاء فيه ان فرقة السيدة فاطمة رشدي لم تدفع له الى الان ثمن الروايات التي مثلتها من تاليفه . ومنها رواية ليلة من الف ليلة التي افتتحت بها موسمها التمثيلي ...!

فهنيئا لك يا حسين بهذه المثلة وتعزية حارة نقدمها الى مواطننا الاستاذ بيرم الذي غدا العوبة لكبيرة ممثلات مصر !! وسارة برنار الشرق.. وبشرى الى الشاويش ابن شعبان ايضا ...!!

الشيخ شوكت علي

طالعنا في تلغرافات الاهرام الخاصة من مراسلها ببمباي وفي مذكرات فضولي من جريدة كل شيء والعالم وغيرهما خبرا مفاده ان الشيخ شوكت علي الزعيم الهندي ـ الذي يخالف على خط مستقيم

اين تقضون فصل الصيف ؟

ببلاد الافرني Auvergne وهي اجمل البلاد الفرنساوية منظرا واتقاها طقسا

منها سان نكتار Saint Nectaire التي يقصدها المصابون بامراض الكلى والضعف وفقر الدم وسائر امراض طرق البول وامراض الرئة وطرق التنفس طقسها معتدل بها كازينو جميل وهي ممر السواح ومحبي الطرب والرياضة توجد بها اوتيلات وفيلات من جميع الطبقات تطلب جميع الارشادات من محل طوبان بيشون بنهج بارسي بعاصمة الجزائر

Toppin - Bichon - Rue de Bercy - Alger

نظرية رجل الهند الاوحد وكبير زعماء الشرق غاندي العظيم صاحب فكرة مقاومة البضائع الانكليزية ـ تزوج بفتاة انكليزية اخيرا

ويقال انه حدث عن هذا الزواج خلاف بينه وبين ابنه زاهد الذي يدين بفكر غاندي ويرى ان الزوجة بضاعة يجب ان تقاوم الامر الذي ادى الى الفراق التام بينهما . ونحن نزف تهانينا الى الشيخ ..... شوكت ونهني الانكليز بهذه الخطوة التي خطوها لامتلاك قلب زعيم مسلمي الهند . ونهمس في اذن الفتاة حذار حذار من التصفيق في الافراح خشية ان تعاكسي الشيخ ... وتعلمي كلمة «الله اكبر» نزولا عند حكمه ـ كما فعلت الجوقة هنا ـ وتضامنا مع العالم الاسلامي ؟؟ الذي امتثل لمولانا الشيخ ..!!!

عجيبتان

ورقة النديم تحبذ حرية الفكر وتحث عليها وتخاطب من حاول الاعتداء على ادارة جريدة الليتيوني فان في امكانه مجادلتها بالقلم فيما تخالفهم فيه من سياسة او غيرها .

وهي ايضا تسخر من الشعب وتوقع العداوة بين العناصر المتساكنة في هذه البلد فنشرت اخبارا لا حقيقة لها كالخبر الذي ادعت فيه ان علم ضريح السيدة المنوبية جلل بالسواد اسفا على اغتيال رئيس الجمهورية . وزيادة على ان لا اصل لهذا الخبر فان نفس تحريره بتلك اللهجة يوغر صدور رجال دولة نعيش معها على صفاء وتوجب علينا العشرة ان نشاركها في مصابها في فقد رئيسها . ارايتم ان اذاية هذا المخلوق تجاوزت الافراد الى الحكومات !؟..

لا يضر السحاب نبح الكلاب

هناك احد الاذناب الذين اطلق عليهم اسم صبيان الصحافة طفق يتكلم في المجالس بشتم اساتذة اجلاء وكتاب قديرين ويزعم ان هؤلاء السادة يلعبون بالنار وانه سيفعل لهم وو.... الخ ....

الدعاوي الطويلة العريضة التى املتها عليه مخيلته القاصرة . وكلمتنا لهذا الصبي الارعن ان الزم حدك فشتان بينك وبين اولئك الافاضل هم يدافعون عن سمعة بلدهم ويعملون لاعلاء شانه وانت تدافع عن مومسات وتعمل لاعلاء شان المواخير التي تقذف بك كل ليلة على حالة يرثى لها !.. هذه الكلمة الاولى والاخيرة لانك لاتستحق اكثر منها افاهم ؟ ....

(ابو علي ابراهيم)

بمدرسة ترشيح المعلمين

يوم ٢ جوان الاتي تجري مناظرة بمدرسة ترشيح المعلمين لانتخاب تلامذة معلمين اللغة العربية والقواعد الاسلامية بالمدارس الابتدائية . ونحن نتمنى لابنائنا النجباء كل خير وتقدم

ريبانس
توجد عنده احسن مركات العطورات والروائح الفرنجية

Rubens
Parfumeur spécialiste
59 Avenue Jules Ferry - TUNIS
Vichy - 3, Rue Royale



لا تياسوا ..!
لا تياسوا من الشفا من الامراض الجلدية ولا تستمروا في استعمال الادوية والادهنة التي لا تاتي بنتيجة لان مستحضرات بوحاجب النباتية تشفيكم حالا
طلبوا رب الحشايش اوعشبة بوحاجب
بنهج الجزيرة رقم ٨ بتونس
Pharmaèie Bou-Hadjeb
8, Rue Al-Djazira - TUNIS

العمل مطية النجاح

الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي الشرقي الحلاق بالحلفاوين ويعرف اقدامه التجاري الذي جعله اليوم محل جامع لبيع جميع المستحضرات الواقية كمستنتجات دار جيبس الشهيرة في معاجين طبية لتنظيف الاسنان وشيتات مختلفة الانواع غبرة وصابون وامواس وغير ذلك

وهذا السيد قد استحصل على النيابة الاهلية لدار تيبو الشهيرة التي من بضائعها الفليتوكس والفليت لقتل الحشرات السامة والميكروبات الضارة

وقد جلب اخيرا فخر العصر الحاضر الا هو مشط وايت الكهربائي الذي ينبت الشعر في سبعة ايام فقط ـ وزوروه تشاهدوا

صيدلية البحرية
بشارع بريز عدد ٣ بتونس تاليفون رقم ٠١١
ج ـ مانقيال ـ الدكتور في الطب والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس المحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من حسن المعامل الاوروبية ـ اختصاصات فرنسوية واجنبية ـ يتكفل بحصل الادوية الى المحلات اسعار متهاودة.
Pharmacie de la Marine
Avenue de Paris

التعاضد المالي التونسي

ان هذا البنك الكائن بنهج القصباء عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام الاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتامين الاموال بارباح معتبرة وبغاية السرعة والانجاز قبضا ودفعا مع المجاملة والمعاملة الحسنة